

المرجع اليعقوبي يدعو لإحياء ذكرى الالفية الأولى لتأسيس حوزة النجف الاشرف



المرجع اليعقوبي يدعو لإحياء ذكرى الالفية الأولى لتأسيس حوزة النجف الاشرف

بسمه تعالى

25/ربيع الآخر/ 1441 هـ

الأحد 22/12/2019 م

دعا سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) الى الاستعداد لإحياء ذكرى الالفية الأولى لتأسيس الحوزة العلمية في النجف الأشرف، مستذكراً دور العلماء الماضين وجهودهم المخلصة في الحفاظ على الوجود الإسلامي فضلاً عن رسم الملامح الصحيحة للرسالة الإسلامية السمحاء في عصر الغيبة الكبرى بعيداً عن التشويه والتزييف الذي يقوم به الأعداء.

وأكدَّ - سماحته على ضرورة أن يكون لعلماء الحوزة الشريفة والمؤسسات الإسلامية والنخب الأكاديمية دور محوري في إحياء هذه المناسبة العظيمة من خلال القيام بعدة فعاليات منها: إقامة المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية لاستذكار سير العلماء الماضين واستعراض مواقفهم في المنعطفات التاريخية الحرجة التي واجهت الأمة الإسلامية من أجل استنباط العبر والدروس منها الحافلة بالجهد والمثابرة ومواجهة التحديات ، وتصنيف التراث الكبير الذي أنتجته الحوزة العلمية في مختلف حقول العلم والمعرفة وطباعة نماذج منها ، وغيرها من الفعاليات، مشيراً إلى أن الوقت الحالي بمتغيراته وتحدياته الكبيرة يمثل فرصة جيدة لإحياء هذه المناسبة ، خصوصاً وأن الحوزة والمرجعية تتعرض اليوم لهجمة شرسة تحاول النيل من هيبتها والمساس بمكانتها الروحية في قلوب المسلمين ، لافتاً إلى أهمية أن تتناسب تلك الفعاليات مع مستوى المناسبة المحتفى بها وأن تتسع رقعة المشاركة إلى عدة محافظات نظراً لسعة تأثير الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومكانتها على الصعيد المحلي والعالمي .

وتجدر الإشارة إلى أن سماحة المرجع العيوقوبي (دام ظلّه) حت عدة شخصيات حوزوية وأكاديمية على الاستعداد لهذا الحدث الهام . . خصوصاً مع وجود سعة كافية من الوقت، فلا زلنا في عام 1441هـ وذكرى المناسبة تمتد إلى عام 1447هـ (تاريخ انتقال الشيخ الطوسي قدس سره من بغداد إلى النجف الأشرف عام 447هـ) .

وكمبادرة منه للحث والتشجيع على ذلك وجه سماحة المرجع بإعادة طباعة الكتب والبحوث التي تتناول تاريخ الحوزة النجفية ومراحل تطورها وتأثيرها على الحوزات الأخرى وريادتها العالمية ومواقفها الحاسمة إزاء الأحداث السياسية والاجتماعية والصراعات الفكرية والأيدولوجية ، وابتدأت اللجنة المعنية بنشر كتاب (مدرسة النجف وتطور الحركة الإصلاحية فيها) والذي ألفه المرجوم الشيخ محمد مهدي الآصفي في ذكرى وفاة استاذة المرجوم الشيخ محمد رضا المظفر (قدست اسرارهم) والذي قدم له الأستاذ ماجد الغرباوي ليكون باكورة التحضيرات والاستعداد لذكرى تأسيس هذه الحاضرة العلمية العريقة .